التصحيح حقيقة كقوله اذا ما تميمي اتاك مفاخرا
فقل عد كيف اكلك للضب فان اكل ما يكره الانسان
القاء فيه هزلا ظاهرا ومنع في الحقيقة وهو
تجاهل العارف وهو سوق المعلوم مساق غيره
لنكتة كالتعجب كقوله تعالى يا ليت يا ظبيات القاع قلن لنا
ليلاي منكن ام ليلى من البشر فانه تجاهل في حقيقة
ليلاه مع علمه واستفهم سر الحيوانات العجم لكمال
التحير والمبالغة في المدح او الذم كقولك المرء
سري ام صوته بصباغ ام ابتسامه منها بالمنظر
الضاحي فانه بالغ في مدح ابتسامة الحبيبة
باظهار تشبهها عنده بلمع البرق وصفوه
الصباح وقوله وما ادري وسوف اخال ادري
اقوم آل حصن ام نساء فانه بالغ في ذم آل
حصن

حصن ام نساء فانه بالغ في ذم آل حصن باظهار
تشبههم عنده بالنساء والتوبيخ كقوله
ايا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع
على ابن طريف فان ايراد كان للتشكك مع القطع
بعدم جزع ما لا يعقل للتوبيخ على قائله
بارادة ان الجزع عليه ساد في الاشياء
بحيث لا يتصدد التخلف ولا تفريض كونا او
ايا كم لعلى هدى او في ضلال مبين فانه ايهم
الضلال تعريضا بالمخاطبين مع العلم بشانهم
ونحوها من النكت كما مر في الانشاء ومنها
القول بالموجب وهو ضربان اثبات ما
اثبته المتكلم لنفيه كناية لاخر نحو قالوا لغزة
ورسوله والمؤمنين وقد اثبتها المنافقون

Copyright © King Saud University